

حلقات نور على الدرب (250) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - [00:00:21](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الامارات العربية المتحدة العين. وباعثها المستمع احمد محمد عبدالله - [00:00:44](#)

يسأل ويقول ما حكم تلقين الميت بعد دفنه؟ جزاكم الله خيرا وما تعليق فضيلتكم على قول احد الائمة في احد كتبه اما تلقين الميت بعد دفنه اذا فرغ من دفنه فصفته ما هو كذا وكذا - [00:01:08](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونصلي ونسلم على خير الخليقة وسيد البشرية وقائد الغر المحجلين - [00:01:29](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه الذين نصرؤ رسول الهدى وجاهدوا معه. وحملوا عنه العلم وبلغوه لمن بعدهم رضي الله عنهم وارضاهم وكبت من يعاديهم وبعد ما من خير الادل - [00:01:53](#)

الامة محمد صلى الله عليه وسلم عليه وما من شر الا وحذرنا منه ومما حثها عليه التمسك بسنته وسنة خلفائه الراشدين رضي الله عنهم اجمعين وعن الصحابة ونهى عن البدعة - [00:02:15](#)

وحذر منها فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء مهدينا من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

انه لقن او قال هذا تلقين للميت في قبره اعز او اقوى ما ورد سلوا له التثبيت. هم. فانه الان يسأل فهل نفعل ذلك نحن لا نعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله - [00:02:57](#)

من احوال القبر على ما لم يطلعنا عليه ولذلك قال لاصحابه لولا ان تدانفوا لدعوت الله ان يطلعكم من عذاب القبر على ما اعلم كلمة نحوها وبالتالي فدعوة تلقين الميت يا فلان ابن فلان اجب كذا كل هذه من البدع - [00:03:20](#)

واما الدعاء للميت لان يثبتته الله في قبره في القول الثابت ويلهمه حجتة فهذا لا حرج فيه لانه هنا الدعاء للاموات والدعاء لهم امر مشروع واما من يكتب في كتابه تلقين الميت - [00:03:42](#)

فالعبرة بما ثبت عن رسول الله لا بمن قاله ما قاله من عباد الله فكل يؤخذ من قوله وبترك ما عدا رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فهو الذي لا ينطق عن الهوى - [00:03:58](#)

لا يتكلم الا بعلم صحيح وكلام اغاني النفيس واما من عداه فمن وافق كلامه سنة رسول الله قبلناه ومن لم يوافق ان اجتهد قلنا

اجتهاد خطأ نسجوا الله نرجوا الله ان يعفو عنه - [00:04:11](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس بعد وفاة بيتهم يجتمعون في بيت الميت ويضعون خيمة حول البيت ويعمل

عشاد الحاضرين. هل هذا جائز؟ واذا كان غير جائز - [00:04:28](#)

فما هو التوجيه؟ وهل يدخل في ذلك اذا كان العشاء من غير اهل الميت؟ جزاكم الله خيرا اقامة هذه السرايدات ونصب هذه الخيام

واعلان النعل ليس من السنة مشروع ان يصنع لاهل الميت طعام اذا مات ميتهم - [00:04:48](#)

لانشغالهم عنه بما وقع عليه من حزن موته فان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء خبر قتل جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وزيد

بن حارثة وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم اجمعين - [00:05:19](#)

مما قال؟ قال اصنعوا لابي جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم فيسن للجار والقريب ان يصلح يصنع لقريبه او صديقه المصاب بوفاة

عميمه وعزيزه ان يصنع له طعاما لانشغاله عن الطعام - [00:05:46](#)

اما ان تتخذ داره ضيافة ومستقرا ومحل تبادل الاحاديث وكأنه يوم فرح فهذا خلاف السنة اما لو كان الطعام من مال الميت وفي

الورثة القاصر والمرأة والغائب لكان ذلك امرا محرما لا اشكال فيه - [00:06:08](#)

لانه انفاق لمال بدون اذن مالكة والخير كل الخير في التقيد بسنة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فالاولى ان يدفن ذلك كله

ويكتفى بالدعاء الميت بالمغفرة ذويه من الاحياء بالصبر والاحتساب - [00:06:35](#)

ونحو ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا دخلتم المسجد ووجدت الصف قد امتلأ وليس بي طريق اليك. هل

اجتذب احدا؟ ام ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:06:58](#)

اذا تعذر عليك وجود من يضافك فلا تصحب احدا من الصف فالحديث الوارد ما اعظم اجرا حديث غير صحيح وجرك اياه لينفرد

خلف الصف ايقاع له بالانفراد الى ان تدخل معه - [00:07:17](#)

واذا كبرت قبل ان تجره دخلت في الصلاة قبل ان يضافك احد اذا ما هو العمل؟ العمل ان تكبر وحدك وتصلي خلف الصف ولو منفردا

فان الحديث الوارد لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:07:44](#)

انما هي بحق من يجده يضافه. مم لو تيسر لو تيسر لك ان تصف بجانب الامام جاز ذلك. الله المستعان وان كان الناس لا يفعلون هذا.

نعم نعم. لمشقتة واستنكار الناس له - [00:08:02](#)

ففي هذه الحال صلي خلف الامام تكون ان شاء الله تكن ان شاء الله اديت ما تستطيع طلع غيرة عليك فيما لا تستطيعه والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة بعثت برسالة تقول اختكم في الاسلام تاء تاء - [00:08:18](#)

تسأل وتقول اذا عاهد انسان الله تعالى بترك شيء مما ليس فيه معصية لله بان يقول اعاهد الله تعالى على ترك فعل كذا وكذا ثم انه

عاود فعل ذلك الامر. هل عليه كفارة؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان العهد اعظم من اليمين - [00:08:41](#)

بالعهد ان العهد كان مسنولا لكن اذا خالف مقتضى هذا العهد فعليه كفارته يمين وان يتوب الى الله ويستغفره. نعم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم تسأل عن الشعر الوجداني التأملية - [00:09:06](#)

الذي لا يخالف العقيدة هل هو جائز او لا؟ وما حكم كتابته ونشره؟ بالنسبة للرجال؟ وبالنسبة للنساء لم تبين هذا الشعر الوجداني ما

هو واخشى ان تقصد بذلك مواجيد الصوفية. مم - [00:09:26](#)

التي يرون انها غير مخالفة مع ما تشتمل عليه من مجازفات والشطحات فان كانت تقصد بهذه بالشعر الوجداني الشهر الذي فيه

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ورائك وبدعيا لعلك تفلحون. طيب. وامثال هذه القصائد. طيب. فلا حرج. الحمد لله - [00:09:49](#)

وان كان وان كانت تقصد بهذا السر الوجداني امثال شعر ابن القيم في نونيته وامثال قصيدته الميمية التي يقول فيها واي اغتراب

فوق غربتنا التي الاعداء فينا تحكموا وامثال هؤلاء فلا حرج. الله المستعان - [00:10:14](#)

الله المستعان. ابن القيم يقول هذا الشيخ صالح. نعم. قبل كم سنة هذا الكلام قال ابن القيم رحمة الله عليه في القرن الثامن الهجري

في النصف الاول منه الله المستعان - [00:10:37](#)

وكيف لو خرج وراءنا اليوم ورآنا ونحن واعني بذلك دول اسلامية يصدق علينا قول الشاعر ويقضى الامر حين تغيب تيمم ولا يستأذنون وهم شهود ولكنهم لم يجنى عليهم بل جنوا على انفسهم. نسوا الله فنسيهم - [00:10:53](#)

ذلك ان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالله المستعان. فانت ايتها السائلة احرصي على الابتعاد عن هذه الاسعار التي قد تزل القدم في بعض شطحاتها - [00:11:19](#)

فيصعب التدارك فخير منها كتابة سنة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وقراءة القرآن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز وضع كريمات على الوجه واليدين والجسم وكذلك دهن الشعر بالزيت بالزيوت. والمرأة صائمة - [00:11:36](#)

نعم لا حرج في ذلك. الحمد لله. ليس الادهان ودهن الشعر ووضع شئ من الاصباغ على وجه المرأة عندما تحتاج الى ذلك ليس ذلك من المفطرات فلا حرج عليها والله اعلم - [00:11:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا صام المرء رمضان. ثم اكتشف بعد عدة سنوات بان صيامه لم يكن صحيحا كاملا هل يقضي ما فاتك وهل عليه كفارة علما بانه لم يكن يدري بعدم صحة صومه - [00:12:18](#)

ولم يقصد تأخير صومه حيث انه سمع ان هناك من يقول بان القاعدة في العبادات بان الجهل لا يستلزم القضاء ولا الكفارة جزاكم الله خيرا. قاعدة اصولية ليس هذا موضع بحثها - [00:12:38](#)

لكن لم يتغير هذا السؤال ما هو سبب صحة ذلك الصوم الله جل وعلا امر بان يبدأ الصائم صومه عندما تبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وبمسك - [00:12:59](#)

الى ان يحين وقت الليل وبينه رسول الله في غروب الشمس صلى الله عليه وسلم فاذا امسك الانسان عن المفطرات المأكولات والمشروبات وما يتعلق بما يحصل بين الزوجين فالصيام صحيح - [00:13:21](#)

ولا يبطله سوى ردة على الاسلام نسأل الله السلامة على كل مسلم ومن علم اوضاع اوقاته من الصلوات او الصيام لم يكن يعلم بالوجوب ولا يعرف العدد او كان يصلي صلاة خطأ - [00:13:40](#)

او يصوم صياما خطأ ومن علم ذلك الا بعد سنين لا يقال له تقضي ذاك على ما مضى والله عفو كريم فان النبي صلوات الله وسلامه عليه لما جاء المسيء الذي صلى صلاة اساء فيها - [00:14:03](#)

ما قال له صلى الله عليه وسلم افض الصلوات السابقة مع انه قال صلى فانك لم تصلي ارجع فصلي ما قال له اعد ما صليته في السابق فهذا يدل على ان مثل هذه الامور لا تقضى. وهو عليه السلام لما - [00:14:24](#)

اعلنه جبريل اما في نعله النجاسة وكان يصلي بها خلعا ولم يستأنف الصلاة من جديد بل ما صلاه باعتقاد سلامته من الموانع مضى على ما هو فيه وكمل ما بقي والله اعلم - [00:14:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع مهدي الناييف من سوريا مقيم في الرياض بعث برسالة وضمنها سؤالين يقول اعرف بعض القرى وعددهم يصل الى عشرين يصلون الجمعة وبعد انتهائهم من صلاة الجمعة يقومون يصلون الظهر فورا. افتونا في عملهم هذا وهل نجاريهم فيه؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:58](#)

لا تجارهم فيه وهم يفعلون ذلك لاحد امرين ان لامر احتمال ان ليكون في البلد جمعة اخرى ويرون ان الجمعة للاولى والثانية لا جمعة له ولم يعلموا فهم صلوا جمعة ثم احتياطا - [00:15:27](#)

لانفسهم ان لم يكن لهم جمعة صلوا ظهرا واما اخذا بقول لمن يرى العدد وان لا تصح الجمعة الا باربعين فاكثر فصلوها منهم اعتماد منهم على قول من يقول تصحيح مما دون ذلك - [00:15:50](#)

ومن اجل الاحتياط ارادوا ان يأتون به صلاة الظهر وهذا كله خطأ اولا الصحيح وصحة صلاة الجمعة وجوازها باقل من اربعين والصحيح انهم اذا صلوا في الجمعة اكثر من في البلدة اكثر من جمعة - [00:16:09](#)

لا تؤمر الجمعة المتوقعة انها هي التاء الثانية او الثالثة والخامسة ان تصلي ظهرا مع الجمعة بل ما داموا صلوا جمعة فيكتفى بذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:28](#)

يقول كان عندي شخص وتوفي وكان خاتما للقرآن الكريم ثم اني اكملت النصف الباقي وكان خاتما للقرآن الكريم او نصفه. ثم اكملت النصف الثاني وجعلت له اجرا. هل ما فعلته صحيح - [00:16:47](#)

كان اولادك ان تدعو له فالانسان قد يعمل العمل وقد لا يؤجر عليه لعدد من الاسباب واما الدعاء فان الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم اهداء ثواب القراءة - [00:17:08](#)

لميت او حي لم يأتي فيه حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام واختلف العلماء فيه فتجنب ذلك اولى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من مستمعة تقول عن نفسها الحائرة في امر دينها ميم ميم - [00:17:27](#)

تسأل بعض الاسئلة في احدها تقول حدثونا عن فاضل بعض السور في يوم الجمعة جزاكم الله خيرا جاء في الحديث الصحيح في فضل قراءة اوائل سورة الكهف يوم الجمعة او قراءة - [00:17:49](#)

كلها ولا شك ان ذلك حسن ولا احفظ حديثا صحيحا في غيرها من السور جاء فيما يتعلق بسورة تبارك فضل قراءة ومما لا شك فيه ان افضل سور القرآن الفاتحة - [00:18:12](#)

ومما لا شك فيه ان اعظم وافضل اية في القرآن منفردة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا شك ان سورة قل هو الله احد ثبت في الحديث الصحيح انها تعدل ثلث القرآن - [00:18:36](#)

حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن فأبدي اصحابه ان ذلك شاق عليهم فقال ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هذا الوصف الذي وصفت به نفسها - [00:18:53](#)

الحائرة في امر دينها. هل لكم من تعليق عليه او نمضيه كما جعلته؟ بل كنت اريد ان اتكلم عنه واستوصوا عنه. الله المستعان. لا شك انه ينبغي للمسلم ان لا يحير في امر دينه. فالنبي تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء - [00:19:13](#)

ابان لنا فروع الدين واصوله ما علينا الا ان نقرأ وان كنا لا نحسن قراءة ان نسأل اهل العلم لنجد عندهم باذن الله ما يزيل الشك يدفع الحيرة ثم الانسان اذا شعر باضطراب او قلق - [00:19:32](#)

دي امر دينه فليلتجأ الى خالقه وليكثر من السؤال لسؤاله والالاح عليه بان يهديه وليتذكر ان الهدى من الله لا احد يهدي نفسه ولا احد يهدي احدا من البشر الخلاق العليم فهو الهادي جل وعلا - [00:19:54](#)

وهو الذي يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. نسأل الله الهداية. نعم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل لصلاة العصر سمعة كما ورد في الحديث. رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا - [00:20:15](#)

ليس للعصر راتبة والحديث جيد. الحمد لله فاذا صلى الانسان قبل صلاة العصر فحسن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا عندما اصلي الفجر احب ان اجلس على السجادة حتى تطلع الشمس - [00:20:35](#)

لكن النوم يغلبني في بعض الاحيان. واحيانا اذكر الله وانا على سريري. فما رأي فضيلتكم في ماذا افعل وهل كسبت حية وعمره كما ورد في بعض الاحاديث من صلى الصبح - [00:20:56](#)

ثم جلس في مصلاه. الله المستعان. يذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمز ثم قام فصلى ركعتين فكأنما ادى حجة تامة هذه شروط لابد ان يكون الانسان محتفظا بطهارته - [00:21:17](#)

غير مغير لمجلسه مشتغلا بذكر ربه لم يغلبه نوم ولا انشغل مع احد حتى تطلع الشمس وترتدع في نظر عينه قيد الرمح اي طول ما قامت الرجل المعتدل ثم يقوم فيصلي ركعتين من رجل او امرأة. يكتب له كأنما حج حجة تامة. والله اكبر - [00:21:39](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها شيخ صالح انا انسانة متواضعة واخاف الله واخشى وقد تزوجت منذ عشر سنوات برجل كبير اكبر مني وهو في سن ابي ولكن استمررت معه اكثر من ثلاث سنوات لم احبه. ولكن - [00:22:04](#)

كل معاملتي كانت مجاملة. وعندما رزقني الله باطفال ولله الحمد صرت انظر اليهم من اجل عيالي فهل معاملتي له في السنوات السابقة خداع ونفاق ام صبر؟ ارجو افادتي في ذلك وهل - [00:22:27](#)

انا ائمة فيما كنت افعل جزاكم الله خيرا. بل انت احسنت ولا ليس هذا هو النفاق هذا مجاملة واحسان للعشرة وليست الزيجات كلها

مبنية على المحبة ولكن اذا فقدت المحبة - 00:22:47

ولن تفقد المعاملة الحسنة كان الناس على خير واذا صبرت المرأة مع زوجها وهي لا تحبه او صبر الزوج على زوجته وهو لا يحبها وانما احتفاظا بالعلاقة وصيانة العشرة وتقوى لله جل وعلا واحتسابا في الاجر في الصبر فهما على خير عظيم. فلك بحول الله في

السابق لي اجر ان شاء الله والله اعلم - 00:23:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح بعض المغرطين يدندوننا حول زواج الصغيرة بالرجل الكبير وربما صوروه في صور آ

مزرية ومنفرة. هل من تعليق يحفظكم الله؟ لا شك ان هؤلاء - 00:23:40

اما ان يكونوا ناقصي العقل واما ان يكون وهو الاقرب ناقص في الدين لا شك ان من مصلحة المرأة ان تتزوج ولو باكبر منها ولو بمن

هو في سن والدها - 00:24:01

سنة الله وحكمته اقتضت ان الرجل تبقى معه قواه الخاصة الى سن متأخرة الى الثمانين او بعد ذلك والمرأة تقف عن الانجاب غالبا

قبل الخمسين وخل ان تجد امرأة تنجي مواد الخمسين - 00:24:24

ومن خير المرأة ان تتزوج اكبر منها اذا لم يتيسر لها من يناسبها في سنه بل ربما كان زوجها بمن يخبرها عشرا او عشرين سنة ان

فعلها واصح لحالها من زوجها بشاب - 00:24:59

قد لا يكون متقيدا بالاداب الشرعية وقد يكون اصحاب سهر وسفرات وغيبات وعلاقات خاصة مشبوهة ثم هؤلاء الذين يزعمون انهم

انصار المرأة فهؤلاء اعداء المرأة اذا نظرنا الى احوال الصحابة - 00:25:20

رضي الله عنهم وارضاهم رأينا ان احدهم يتزوج ابنة هي في سن بنات ابنه ولا يغيب عن بالنا ان عمر رضي الله عنه تزوج ابنة علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:25:47

وبين عمر رضوان الله عليه وبينها عشرات السنين ولما كان عثمان رضي الله عنه في منى قال لعبدالله بن مسعود ها هل لك في زواج

كلمة نحو تجدد لك ما مضى من شبابك - 00:26:10

هو سيدنا رمى الى اخره فهؤلاء الذين هم اسف ما يكون ممن كان يسمى نفسه في اوائل القرن المنصرم لانه مصير المرأة وكان سبب

فسادها. مم عندما عصفت عواصفه الاخلاق الغربية - 00:26:31

على بلاد الاسلامية المتمدنة في ذلك الزمن فصدتها عن دينها وجذبته بعنف الى ان تغرق في الاخلاق الوبيئة وجر ذلك على جيرانها ما

جر من بلاء وشر ثم من المؤسف - 00:26:55

ان بعض القصص الذي يبيت في بعض وسائل الاعلام مسموعا ومنظورا ومقروء كأنما يدندن حول هذه الفكرة فينفر المستمعات من

الزواج الا ان كثيرا من النساء يتصفن بالعقل وبعد النظر وحسن التدبير والتقدير - 00:27:17

فترى احدهن ترغب بالزواج بمن يكبرها وترى ان ذلك خير لها من البقاء بدون زوج ثم ان زواج المرأة لمن يخبرها لا يعرضها لخطر

في الغالب للزواج عليها ولا اهمالها والغفلة عنها الا فيما ندر والنادر لا حكم له - 00:27:44

انني بهذه المناسبة فارجو ممن يستمع من رجل او امرأة الا تغرهم الدعايات وان يفكروا في العواقب وكما يقول صاحب بعض

الحكايات العود خيرا من القعود. نعم ويقول العامة اشتغل بالقليل - 00:28:22

وحاسب المهمل العاجز اللي عن العمل فتحصل اقل شيء خير من لا شيء والزواج ومن جابوا بعض الذرية خيرا من القعود بلا زواج ثم

بلا ذرية فيا ليت النساء والرجال يفقهون - 00:28:51

ثمان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبر انه في اخر الزمان تكثر النساء ويقل للرجال حتى يكون اربعون امرأة يلزم برجل

واحد. لا يقصد يتزوجن لان الزواج محدود بالاربع - 00:29:17

وانما يلزم به لا قيم لهن سواه هذه بنت اخ وتلك بنت بنت وهكذا وتلك بنت ولد تكثر النساء ويقتل الرجال فينبغي

للنساء يعني تداركنا الامر قبل ان يفوت العوام والله المستعان وصلى الله على سيدي - 00:29:33

ولد ادم اجمعين والله اعلم وهكذا مستمعي الكرام كنتم مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس

